

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وقد زعم قوم أن زهها مركبة من (إن °) الشرطية و (ما) النافية لأن المعنى في قولك قام إم زه وإما عمرو وإن لم يكن قام زيد فقد قام عمرو وهذا تعسف لا حاجة إليه لأن وضعها مفردة أقرب من دعوى التركيب وليست (إم زه) من حروف العطف أم زه الأولى فليس قبلها ما يعطف عليه وأم زه الثانية فيلزمها الواو وهي العاطفة .

فصل .

وأم زه (لا) فتثبت الفعل للأو ل دون الثاني ولا يحسن إظهار العامل بعدها لئلا يلتبس بالدعاء إلا ترى أن زه لو قلت قام زيد لا قام عمرو لأشبه الدعاء عليه .

فصل .

وإذا عطفت بالواو وزدت معها (لا) أفادت المنع من الجميع كقولك وإ لا كلمت زيدا ولا عمرا ولو حذفها جاز أن تكلم أحدهما لأن الواو للجمع وإعادة (لا) كإعادة الفعل فيصير الكلام بها جملتين .

فصل .

وأم زه (بل) فتشرك بها في الإعراب وتصرب بها عن الأو ل نفيًا كان